

## التسرّب المدرسي بولاية غليزان: تحليل إحصائي للعوامل المفسّرة واستراتيجيات التدخّل خلال الموسمين 2023-2024 و 2024-2025

### School Dropout in the Wilaya of Relizane: A Statistical Analysis of Explanatory Factors and Intervention Strategies During the School Years 2023-2024 and 2024-2025

صالح بوحلالة

مخبر تحليل المعطيات الكميّة والكيفية للسلوكات النفسية والاجتماعية - جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم (الجزائر).

[salah.bouhlala.etu@univ-mosta.dz](mailto:salah.bouhlala.etu@univ-mosta.dz)

تاريخ النشر: 2025/12/10

تاريخ القبول: 2025/11/24

تاريخ الاستلام: 2025/10/28

#### ملخص:

تتناول هذا الدراسة ظاهرة التسرّب المدرسي في ولاية غليزان، من خلال مقارنة إحصائية بين الموسمين الدراسيين 2023-2024 و 2024-2025، بهدف تحليل حجم واتجاهات التسرّب، وتحديد الفروق بين الجنسين والمراحل التعليمية الثلاث. وقد استندت الدراسة إلى بيانات رسمية موثوقة، واعتمدت مقارنة تحليلية تستند إلى أطر نظرية متعدّدة، لفهم العوامل البنوية والاجتماعية والنفسية والسياقية التي تسهم في تفاقم الظاهرة.

كشفت النتائج عن تفاوت مرحلي واضح، وارتفاع نسب التسرّب لدى الذكور، خاصة في الثانوي، إلى جانب تأثير التفاعل السلبي بين الأسرة والمدرسة، وضعف التوجيه المدرسي، وغياب البيئة الداعمة، وقد اقترحت الدراسة مجموعة من الاستراتيجيات الوقائية والبنائية، من بينها تفعيل خلايا الإصغاء المدرسي، تعزيز الشراكة مع الأسرة، وتطوير السياسات اللاصفية.

ورغم القيمة المعرفية للدراسة، إلا أنّ نتائجها تبقى مرتبطة بسياق محليّ محدود، ما يستدعي توسيع العيّنة في بحوث مستقبلية، ومقارنة السياقات المجالية المختلفة لفهم أعمق للظاهرة.

**كلمات مفتاحية:** التسرّب المدرسي، المقارنة الإحصائية، النماذج المفسّرة، استراتيجيات التدخّل.

#### Abstract:

This study explores the phenomenon of school dropout in the Wilaya of Relizane through a statistical comparison between the school years 2023-2024 and 2024-2025. It aims to analyze the magnitude and trends of dropout, identify gender-based and educational-level differences, and uncover the underlying structural, social, psychological, and contextual

factors contributing to the issue. The research relies on official and reliable data and adopts an analytical approach grounded in multiple theoretical frameworks.

Findings reveal a clear stage-based disparity, with higher dropout rates among male students, particularly in secondary education. Contributing factors include negative school-family interaction, weak educational guidance, and the absence of a supportive learning environment.

The study proposes a set of preventive and structural strategies, such as activating school listening and support units, strengthening family-school partnerships, and enhancing extracurricular policies.

Despite its analytical value, the study remains context-specific, highlighting the need for broader future research with expanded samples and comparative regional perspectives to deepen understanding of the dropout phenomenon.

**Keywords:** School dropout; Statistical comparison; explanatory models; intervention strategies.

\*المؤلف المرسل

## 1. مقدمة:

يُعدّ التعليم ركيزة للنهوض بالشعوب، إذ من خلاله تَبني المجتمعات مستقبلها تتطلّع لأن تكون أمة متحضّرة ومتطوّرة. غير أنّ الواقع يكشف عن تحديات كبيرة قائمة لازالت تواجه الأنظمة التعليمية الحديثة في العالم، من أهمّها التسرّب المدرسي الذي يُوصف بأنّه أحد أخطر العوائق، ومن أكثر الظواهر التربوية إثارة للجدل؛ من منطلق أنّه يشكّل أكبر تهديد لفرص التكوين والاندماج، ما يستدعي - بموجب ذلك - انتهاج استراتيجيات وقائية وبنائية تعيد الاعتبار للمتعلمين في كامل مراحلهم التعليمية، واختزال بعض المجتمعات للظاهرة في كونها غياب التلميذ جسديا عن المدرسة ومجرّد الخروج عن المسار التعليمي، هو بمثابة رؤية قاصرة لفكر مجتمعي سطحي وتمييعي فيه من التبسيط ما يخلّ بظاهرة يُفترض أنّها متعدّدة الأبعاد تتداخل وتتشابك فيها البُنى النفسية والاجتماعية والاقتصادية والمؤسّساتية، فهي أكثر من مجرد فشل في استكمال المسار

الدراسي، وهي محصّلة جملة عوامل أدت مجتمعة إلى تكريس الفوارق وإقصاء اجتماعي طال فئات واسعة من الأفراد.

إذا نظرنا إلى الظاهرة ضمن السياق العربي، فسنجدها تظهر بمستويات متفاوتة، وهي حاضرة بوضوح حيث ربطتها مختلف الدراسات بأسباب اقتصادية واجتماعية (أسرية وتربوية). وقد أظهرت نفس التقارير لـ (UNICEF, 2023) أنّ أكثر من ستّ ملايين (6.000.000) طفل عربي يجدون صعوبات جمّة في مواصلة الدراسة، عائداً ذلك أساساً إلى الأوضاع الاقتصادية المتدهورة والنزاعات المسلّحة والبيئة المدرسية التي عادة ما تكون منقّرة.

أمّا في الجزائر، ورغم السياسة الوطنية الهادفة إلى بلوغ مدرسة الجودة، التي تعتبر من أبرز مخرجات القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 08-04 الصادر بتاريخ 23 جانفي 2008، إلّا أنّ ظاهرة التسرّب ما تزال تؤرّق القائمين على شؤون قطاع التربية والمجتمع ككلّ لتشكل تحدياً كبيراً لديهم؛ على اعتبار أنّ التسرّب يهدّد تحقيق مبدأ السياسة الاجتماعية المتبناة من قبل الدولة في تكريس مبدأَي المجانية والإنصاف في التعليم.

وإذا نظرنا إلى الظاهرة من الناحية النظرية، يمكن تفسير التسرّب المدرسي استناداً إلى مجموعة من الأطر التفسيرية التي تشكل قاعدة معرفية مهمّة لفهمها.

وفقاً للنظرية البنوية-الوظيفية، التي ترى أنّ المدرسة بمثابة جهاز اجتماعي حيوي أنيطت به مهمّة أساسية تتمثّل في إدماج الأفراد ضمن النسيج المجتمعي، وأيّ خلل في أداء هذه الوظيفة يعتبر عامل يحول دون مواصلة الأفراد لعملية التعلّم.

في المقابل تقدّم نظرية رأس المال الثقافي تفسيراً بنويًا للبعد الطبقي في إنتاج الفوارق وتكريس الفشل المدرسي، والقابلية لتسرّب التلاميذ المنتمين إلى فئات اجتماعية ضعيفة.

وفي سياق أكثر شمولاً، تقدّم النظرية الإيكولوجية للتنمية البشرية تفسيراً للظاهرة من منظور تفاعليّ ضمن شبكة معقّدة تحيط بالطفل من (أسرة، مدرسة، ومجتمع، وإجمالاً السياسات العامة..). تُسهم كلّها في تكوين بيئة غير مواتية لمواصلة الدراسة. في ضوء هذا التعدّد المفاهيمي المتكامل الذي طرحته الأطر النظرية، وإلى ما أفرزته الأدبيات من رؤى نقدية، تسعى هذه الدراسة إلى تجاوز التفسيرات التقليدية للظاهرة التسرّب، وبناءً على بيانات إحصائية موثوقة، سيتمّ تحليل ميدانيّ دقيق للظاهرة في ولاية غليزان، ومقارنة نسب التسرّب بين المراحل التعليمية الثلاث، وما بين الجنسين، واستكشاف العوامل البنيوية والاجتماعية التي تقف وراء الظاهرة، بما يتيح فهم أعمق لآثار هذه العوامل المتشابكة، واقتراح - تبعاً لذلك - استراتيجيات وتدخّلات تربوية مستمدّة من الواقع.

وعليه، تحدّد أهداف هذه الدراسة فيما يلي:

- 1- تحليل حجم واتّجاهات التسرّب المدرسي بولاية غليزان خلال الموسمين محلّ الدراسة.
- 2- دراسة الفروق بين الذكور والإناث في نسب التسرّب في كل طور.
- 3- المقارنة بين الأطوار التعليمية الثلاثة لتحديد الأكثر عرضة للتسرّب.
- 4- تفسير العوامل البنيوية والاجتماعية التي تسهم في تفاقم الظاهرة.
- 5- اقتراح استراتيجيات تدخّل وقائية وتربوية ومجتمعية للحدّ من التسرّب مستقبلاً.

وتسعى الدراسة للإجابة عن مجموعة من الأسئلة البحثية المركزية، أهمّها:

1. ما الاتّجاه العام لظاهرة التسرّب المدرسي بولاية غليزان بين موسمي 2023-2024 و 2024-2025؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في نسب التسرّب المدرسي؟
3. ما المرحلة التعليمية الأكثر عرضة للتسرّب؟

4. ما العوامل المفسرة المحتملة لظاهرة التسرّب المدرسي في السياقين المحلي

والوطني؟

5. ما أبرز الاستراتيجيات الممكنة للحدّ من الظاهرة في ضوء المعطيات الميدانية؟

## 2. الإطار المنهجي للدراسة

### 1.2 تصميم الدراسة:

تندرج هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التحليلية المقارنة التي تهدف إلى فحص ظاهرة التسرّب المدرسي في سياقها الواقعي، من خلال قراءة نقدية تحليلية لبيانات إحصائية صادرة عن جهة رسمية ممثلة في مديرية التربية لولاية غليزان خلال آخر موسمين دراسيين (2023-2024 و2024-2025). تمّ الاعتماد على الوصف الكمي للظاهرة من ناحية، والتحليل المقارن والتفسيري من ناحية ثانية؛ الأمر الذي يسمح بتشخيص حجم الظاهرة وتحديد اتجاهات تطورها والأسباب والعوامل المفسّرة لها.

يتمثّل مجتمع الدراسة الحالية في جملة التلاميذ المسجلين خلال الموسمين، والذين يشكّلون قاعدة لحساب معدّلات المتسرّبين، وفق بيانات رسمية لمديرية التربية بولاية غليزان.

أمّا عيّنة الدراسة فهي مستمدّة من وثيقة الإحصاء الشامل للموسمين، والخاصة بالمراحل التعليمية الثلاث (ابتدائي، متوسط، ثانوي)

### 2.2 مصادر البيانات:

استندت الدراسة على البيانات الرسمية الإحصائية الموثّقة بمديرية التربية بولاية غليزان عولجت البيانات بما يتماشى مع أخلاقيات البحث العلمي في التعامل مع الوثائق الإدارية الرسمية.

### 3.2 أدوات التحليل:

استُخدمت أدوات تحليلية إحصائية ووصفية بغية تحقيق أهداف الدراسة،

شملت:

- الجداول المقارنة التي توضّح التطوّر العددي ونسب التسرّب المدرسي والفروقات بين الموسمين تبعا للمراحل التعليمية والجنس.
- التحليل الوصفي لتحديد وتفسير الاتجاهات العامة للظاهرة ضمن سياقها الاجتماعي والتربوي.

#### 4.2. منهجية المعالجة والتحليل:

تمّ تبنيّ مقاربتين مزدوجتين في تحليل البيانات كمية ووصفية، إضافة إلى ذلك اعتمدت الدراسة على التحليل المقارن والتفاضلي بين الموسمين الدراسي من جهة، وبين المراحل التعليمية الثلاث والجنسين من جهة ثانية، بما يتيح تحديد الاتجاهات الكبرى لظاهرة التسرّب وما يطرأ عليها وفي ظلّها من تغييرات على مرّ الزمن.

كما تمّ ربط المعطيات الإحصائية والأسباب والعوامل الاجتماعية والاقتصادية في ظلّ السياسة المحليّة المنتهجة إزاء العملية التربوية في تفسير النتائج، وفي ضوء ما يشير إليه الأدب الحديث ذي الصلة بظاهرة التسرّب.

#### 5.2. اعتبارات الصدق والثبات والشفافية المنهجية:

التزم الباحث بأعلى معايير الصدق المنهجي والثبات، من حيث أنّه اعتمد على بيانات رسمية موثوقة ورسمية، وتوثيق دقيق لكافة المصادر والمراجع العلمية المستخدمة، وتوصيف الخطوات التحليلية بما يتسنى لغيره من الباحثين تطبيق الدراسة في سياقات مشابهة.

### 3. التحليل الإحصائي والمقارنة البينية لظاهرة التسرّب المدرسي

تمّ اعتماد بيانات رسمية موثوقة صادرة عن مديرية التربية لولاية غليزان، تخصّ موسمي 2023-2024 و2024-2025 باستخدام التحليل الإحصائي لفهم ديناميكيات الظاهرة، وتقديم قراءة كميّة ونوعية متكاملة تعتمد على دقة المؤشّرات الإحصائية التي تمّ تحصيلها وعمق التفسير من وجهة اجتماعية وتربوية، بما يسمح بفهم أبعاد الظاهرة بنيويا واجتماعيا وثقافيا، تُؤسّس لاقتراح استراتيجيات تدخّل فعّالة مبنية على الأدلّة. وعليه يهدف هذا القسم إلى الإجابة عن التساؤلات البحثية المركزية: الأولى والثانية والثالثة من خلال تحليل ومقارنة المؤشّرات الإحصائية للظاهرة بولاية غليزان خلال الموسمين المذكورين.

التسرب المدرسي بولاية غليزان في ضوء المقارنة الإحصائية بين الموسمين الدراسيين 2023-2024 و2024-2025:

قراءة تحليلية للعوامل المفسرة واستراتيجيات التدخل الوقائي والبنائي

الجدول 1: (عدد المتسربين حسب الموسم الدراسي والمرحلة التعليمية والجنس)

| الفؤارقبي عدد المتسربين<br>بين الموسمين |      |       | عدد المتسربين خلال موسم:<br>2025-2024 |      |      | عدد المتسربين خلال موسم:<br>2024-2023 |      |      | المرحلة<br>التعليمية |
|---|------|-------|---------------------------------------|------|------|---------------------------------------|------|------|----------------------|
| المجموع                                 | إناث | ذكور  | المجموع                               | إناث | ذكور | المجموع                               | إناث | ذكور |                      |
| -122                                    | -96  | -26   | 176                                   | 85   | 91   | 298                                   | 181  | 117  | ابتدائي              |
| 292                                     | 310  | -18   | 5285                                  | 1940 | 3345 | 5125                                  | 1630 | 3363 | متوسط                |
| -1130                                   | -174 | -956  | 3349                                  | 1508 | 1841 | 3582                                  | 1682 | 2797 | ثانوي                |
| -960                                    | 40   | -1000 | 8810                                  | 3533 | 5277 | 9005                                  | 1727 | 6277 | المجموع              |

المصدر: إحصائيات رسمية لمديرية التربية بولاية غليزان، 2025 - مكتب الإحصاء - مصلحة البرمجة والمتابعة

من بيانات الجدول 1 أعلاه نسجل تناقص في عدد المتسربين (ذكورا وإناثا)، وفي المراحل التعليمية الثلاث، باستثناء الزيادة الملحوظة في عدد المتسربين (إناثا) بمرحلة التعليم المتوسط وبدرجة أقل منها بمرحلة التعليم الثانوي.

الجدول 2: (عدد المسجلين حسب الموسم الدراسي والمرحلة التعليمية والجنس)

| الفؤارقبي عدد المسجلين<br>بين الموسمين |      |      | المسجلين خلال موسم:<br>2023-2024 |        |        | المسجلين خلال موسم:<br>2023-2022 |        |        | المرحلة<br>التعليمية |
|--|------|------|----------------------------------|--------|--------|----------------------------------|--------|--------|----------------------|
| المجموع                                | إناث | ذكور | المجموع                          | إناث   | ذكور   | المجموع                          | إناث   | ذكور   |                      |
| 2839                                   | 1612 | 1227 | 117544                           | 57406  | 60138  | 114705                           | 55794  | 58911  | ابتدائي              |
| 3485                                   | 1878 | 1607 | 81252                            | 38686  | 42566  | 77767                            | 36808  | 40959  | متوسط                |
| 1050                                   | 730  | 320  | 30991                            | 18084  | 12907  | 29941                            | 17354  | 12587  | ثانوي                |
| 7374                                   | 4220 | 3154 | 229787                           | 114176 | 115611 | 222413                           | 109956 | 112457 | المجموع              |

المصدر: إحصائيات رسمية لمديرية التربية بولاية غليزان، 2025 - مكتب الإحصاء - مصلحة البرمجة والمتابعة

من بيانات الجدول 2 نسجل تزايد في تعداد المسجلين (ذكورا وإناثا)، وفي كافة المراحل التعليمية، مع أولوية في فارق الزيادة لصالح الإناث على حساب الذكور، وأفضلية في الزيادة لصالح مرحلة التعليم المتوسط على حساب مرحلتَي الابتدائي والثانوي على التوالي.

### 1.3 عرض وتحليل البيانات الإحصائية لظاهرة التسرب:

أظهرت البيانات الواردة ضمن الجدول 1 أعلاه أنّ مجموع حالات التسرب بلغ 9005 حالة خلال موسم 2024-2023 مسجّلا انخفاض قدره 195 حالة تسرب (أي 8810 حالة في موسم 2025-2024)، موزعة على المراحل التعليمية الثلاثة بنسب متفاوتة، بتفاوت واضح بين الجنسين، والذي يمهّد لتحليل الأسئلة البحثية الثلاث التالية:

الجدول 3: مقارنة إحصائية شاملة لعدد المسجلين والمتسربين بغليزان بين موسمي: (2023-2024 و 2024-2025)

| المرحلة التعليمية | المسجلون خلال موسم: 2023-2024 |        |        | المتسربون خلال موسم: 2023-2024 |         |       |      | المتسربون خلال موسم: 2024-2025 |         |       |      | الفارق في عدد المتسربين بين الموسمين |        |        |         |
|-------------------|-------------------------------|--------|--------|--------------------------------|---------|-------|------|--------------------------------|---------|-------|------|--------------------------------------|--------|--------|---------|
|                   | المجموع                       | إناث   | ذكور   | (%)                            | المجموع | (%)   | إناث | (%)                            | المجموع | (%)   | إناث | (%)                                  | ذكور   | إناث   | المجموع |
| ابتدائي           | 57326                         | 54583  | 11909  | 0,27                           | 60138   | 0,33  | 298  | 0,20                           | 181     | 0,20  | 117  | 117544                               | 57406  | 60138  | -122    |
| متوسط             | 38909                         | 34496  | 73405  | 6,98                           | 42566   | 4,73  | 5125 | 8,64                           | 1630    | 8,64  | 3363 | 81252                                | 30866  | 42566  | 292     |
| ثانوي             | 12986                         | 16664  | 29650  | 12,08                          | 12907   | 10,09 | 3582 | 21,54                          | 1682    | 21,54 | 2797 | 30991                                | 18084  | 12907  | -1130   |
| المجموع           | 109221                        | 105743 | 214964 | 4,19                           | 115611  | 5,75  | 9005 | 1,63                           | 1727    | 5,75  | 6277 | 229787                               | 114176 | 115611 | -960    |

المصدر: إحصائيات رسمية لمديرية التربية بولاية غليزان، 2025 - مكتب الإحصاء - مصلحة البرمجة والمتابعة

### 2.3 تحليل الاتجاه العام لظاهرة التسرب بين الموسمين (السؤال البحثي الأول)

سعيًا للإجابة عن هذا السؤال: (ما الاتجاه العام لظاهرة التسرب المدرسي بولاية غليزان بين موسمي 2024-2023 و 2025-2024؟)، يظهر من خلال التحليل الكمي للجدول 3 (أعلاه)، استقرارًا نسبيًا في حجم الظاهرة على مستوى المراحل التعليمية الثلاثة، باستثناء المجموع الكلي. وبالتالي فإنّ الاتجاه العام للظاهرة يتجلى في انخفاض العدد الإجمالي للمتسربين في ولاية غليزان من 9005 حالة خلال موسم 2024-2023 إلى 8810 حالة في موسم 2025-2024، مسجّلا انخفاضا قدره 195 حالة بنسبة تراجع من 4,19% إلى 3,83% تواليا بشكل عام. وكقراءة تفصيلية، يظهر أنّ عدد المتسربين كان أكبر في مرحلة التعليم المتوسط، وتفاقم أكثر في المرحلة الثانوية.

وكتفسير لهذا الاتجاه، يُلاحظ أنّه رغم إشارة البيانات الإحصائية إلى انخفاض نسبي في عدد حالات التسرّب المدرسي على مستوى الولاية خلال الموسمين المذكورين، إلا أنّ ذلك لا يعني بالضرورة تحسّنا بنيويا، والذي قد يكون نتاجا لتحوّلات مؤقتة لها ارتباط وثيق بالبيئة الجزائرية، ويمكن تفسير ذلك تبعا لـ:

#### أوّلا: تأثير برامج الدعم الاجتماعي المؤقتة:

على الرغم من التحسّن الملحوظ الذي ميّز الكثير من البلديات في ولاية غليزان خلال موسم 2024-2025 في الجانب الخدماتي (ذي الصلة بالحياة المدرسية) مثل برامج الإطعام والنقل المدرسيين، وهي من الخدمات التي تسهم بشكل كبير في انخفاض نسب الانقطاع، لاسيما في المرحلتين (الابتدائية والمتوسطة). إلا أنّ مثل هذه البرامج الخدمائية غالبا ما تكون ظرفية مدفوعة بضغط مركزي على مستوى الولاية، وما يميّزها أنّها غير مستدامة.

#### ثانيا: التحوّل الديمغرافي على المستوى المحلي:

تشير بعض التقارير الولائية إلى انخفاض معدّلات الولادات في السنوات الأخيرة، ما أفضى إلى تراجع طفيف في عدد التلاميذ الجدد. والذي يجعل الانخفاض الحالي في عدد المتسربين المحتملين أمر طبيعي؛ وهو ما قد يشير إلى أنّ متغيّرات التحوّلات الديموغرافية يمكن أن تكون بمثابة تفسير مهمّ كاتّجاه عام لظاهرة التسرّب.

#### ثالثا: التحوّلات المجتمعية في نظرة الأسر للتعليم في مرحلة الثانوي:

تدرك بعض الأسر في بعض من المناطق أنّ انقطاع أبناءها في مرحلة الثانوي يمكن أن يحدّ من فرص توظيف أو انخراط أبنائها في مجال التكوين المهني؛ الأمر الذي يجعلها تشجّع على الاستمرار، ولو كان ذلك شكليا. مثل هذا التحوّل الفكري المجتمعي لا يعبّر بالضرورة عن اندماج تربوي حقيقي. لكنّه عامل مساعد في تقليص التسرّب ولو بشكل مؤقت.

وعليه، لا يمكن حصر تفسير الاتجاه العام لانخفاض التسرّب وتراجعته في هذه الولاية بين هذين الموسمين من منطلق مؤشّرات الأداء التربوي فحسب؛ بل ينبغي ربطه بعوامل مجتمعة ومتداخلة في إطار تحولات ظرفية اجتماعية، ديمغرافية، وتغيّرات في الوعي المجتمعي المحلي، ولا يعني ذلك بالضرورة تحسّن بنيوي دائم؛ الأمر الذي يجعل الحذر مطلوباً في قراءة هذه المؤشّرات الكميّة بعيداً عن سياق نوعي. ويتماشى هذا التفسير ما أشار إليه (Rumberger (2012 بخصوص أهمّية العوامل الظرفية في تفسير التغيّرات قصيرة المدى، أو الظرفية المؤقتة التي غالباً ما تكون غير كافية كأرضية تُبنى وتُسَطَّر عليها الأهداف والبرامج والاستراتيجيات على المدى الطويل في التحكّم في نسب التسرّب المدرسي، وفي نفس السياق يشير (فارج، 2022، ص. 234) أنّ الطّور الثانوي مهمّ لمثل هذه الاعتبارات بالنسبة لوزارة التربية. لأنّه بوابة الدخول الجامعي، وتدرّج التلاميذ من مرحلة تعليمية إلى أخرى تتسم بخصائص بحثية مختلفة.

### 2.3. الفروق بين الجنسين (ذكورا - إناثا) في نسب التسرّب المدرسي

في إطار الإجابة على السؤال البحثي الثاني: (هل توجد فروق ذات دلالة بين الجنسين في نسب التسرّب المدرسي؟)، تمّ تحليل البيانات التي تظهر على نفس الجدول 3، والتي تُظهر عند تحليل الفروق بين الجنسين - أنّ هناك انخفاضا نسبيا في عدد الإناث المعنيات بالتسرّب المدرسي في جميع المراحل التعليمية الثلاث مقارنة بالذكور الذين يُعتبرون أكثر عرضة للانقطاع خلال الموسمين، ويُعزى ذلك إلى عدّة عوامل قد تكون دافعا إلى هجرة مقاعد الدراسة، مثل تفكير فئة الذكور في الانخراط ضمن صفوف الجيش قبل إنهاء أطوار الدراسة، خاصة من فئة أولئك الذين بلغوا منهم أو تجاوزوا بقليل 18 سنة، ولم تؤهّلهم قدراتهم التحصيلية من الارتقاء إلى مستويات أعلى لتعويض الفشل الدراسي خاصة، والذي عبّر عنه (الرفاعي، 1982، ص. 125) كعامل من عوامل الرسوب المدرسي. بالإضافة إلى ذلك، هناك فكر سائد حول ميلهم لما يُعرف بـ "الحرقة" أو

الهجرة غير الشرعية (بولتوات & معاش؛ 2022). بالإضافة إلى ذلك تنظر، لا بل تُشجّع بعض الأسر بشكل صريح أو ضمني أبناها الذكور على ترك مقاعد الدراسة والانخراط في سوق العمل في مجالات مثل البناء، الفلاحة وحتى التجارة في العديد من بلديات ولاية غليزان، مبرّهم في ذلك أنّهم أصبحوا رجالا يمكن التعويل عليهم لتحمل مسؤولياتهم في المجال الاقتصادي في هذه السن، وإذا ما قورنت نسبة الظاهرة بما هو لدى الإناث، فيمكن اعتبار المدرسة بمثابة بيئة آمنة تحمي البنت من كافة أشكال العنف بالنسبة للآباء، إضافة إلى توفّر بعض الخدمات الأساسية كالنقل المدرسي الذي أصبح معتمداً عبر مناطق الولاية ككّل مقارنة بما كان عليه الوضع خلال سنوات فائتة، وهي إحدى الضمانات الكفيلة بجعل الآباء يضمنون مواصلة البنات لدراستهن، وخاصة في الأرياف، وخدمات الإطعام التي تجسّدت في معظم المؤسسات التعليمية بالولاية، وهي كفيلة - إلى حدّ ما - بأن تكون إحدى المؤشّرات المهمّة في تدعيم معيار الأمن والسلامة لهنّ، فضلا عن المكانة التي أصبحت تحتلّها المرأة في الوقت الراهن.

يتقاطع جزء من هذه التفسيرات مع أشارت إليه بعض الدراسات النظرية حول رأس المال الاجتماعي، حيث يكون دعم المسار التعليمي ناجم عن الدور الحاسم الذي يمكن أن تلعبه العلاقات الأسرية والمجتمعية، وإشكالية مجابهة الذكور للضغوط الاجتماعية والاقتصادية التي غالبا ما تكون سببا في مغادرتهم لمقاعد الدراسة مبكّرا. وفي نفس السياق أكّدت الأدبيات التربوية بأنّ التسرّب لا يرتبط فقط بالقدرات الأكاديمية، بل يتأثّر أيضا بالتصوّرات المجتمعية حول أدوار كلّ من الذكور والإناث.

### 3.3. الطور التعليمي الأكثر عرضة للتسرّب المدرسي

في سياق الإجابة على السؤال البحثي الثالث: (ما الطور التعليمي الأكثر عرضة للتسرّب؟). كمقارنة بين المراحل التعليمية الثلاث، بالاستناد إلى المعطيات الإحصائية التي تضمّنها الجدول 3 أيضا، نسجّل أعلى نسب انخفاض في عدد التلاميذ بالمرحلة الثانوية،

ما يشير إلى أنّ هذه الفئة أكثر عرضة - ممّا هو عليه الحال في المرحلتين التعليميتين الأخرين - للتسرّب المدرسي. ويُعزى ذلك إلى عوامل عديدة، من ضمنها صعوبة المناهج، توجيه مدرسي غير مدروس علميا، وضغوط سوق العمل، وضغوط أسرية متعدّدة ومتشابكة تدفع بالتلميذ في هذه المرحلة إلى محاولة أن يكون عنصرا فعّالا في تحسين المستوى المعيشي له ولأسرته.

وتتلاقى هذه التفسيرات مع بعض الدراسات التي أشارت إلى أنّ قرار التخلّي عن الدراسة يكون نتيجة لغياب الروابط النفسية والاجتماعية داخل المؤسسة التعليمية، وأيضا عدم إحساس التلميذ بالحبّ والتقدير والاحترام والتقبّل وعدم التفرغ إليه للتعرف على مشكلاته ومساعدته في وضع الحلول المناسبة لها ممّا يخلق فجوة بينه وبين باقي عناصر المجتمع المدرسي ويجعل التلميذ يدور في دائرة مفرغة من القلق والتوتر النفسي ومشاعر الإحباط التي تلازم الكثير من التلاميذ في الثانوي، ومن ذلك نذكر الدراسات التالية: (الداهري، 2011، ص. 295؛ بوالقوت ومعاش، 2022؛ قريشي، 2002).

تُظهر المعطيات الإحصائية المستخلصة من الوثيقة الخاصة بأعداد ونسب المتسرّبين خلال الموسمين الدراسيين 2023-2024 و 2024-2025 بولاية غليزان أنّ التسرّب، وإنّ شهد تراجعا نسبيا في مؤشّره الإجمالي، إلّا أنّه ما يزال يتّسم بخصائص بنيوية واجتماعية يمكن أن تجعله عرضة لزيادة نسبه، خاصة في ظلّ غياب رؤية كاملة وشاملة مدروسة ومستدامة، وأنّ الهشاشة بمفهومها الواسع كانت لصيقة بمرحلة الثانوي، والذكور هم أكثر من يتعرّض للتسرّب. وبيّنت النتائج أنّ فهم الظاهرة يستوجب أن يتجاوز مجرد تفسيرها كمّيا، وإنّما - بالإضافة إلى ذلك - هي بحاجة إلى قراءة نوعية تأخذ في الحسبان أهمّية السياق المحليّ الذي يتمّ من خلاله تفسير الظاهرة، وهو ما يحيلنا إلى ربطها بالأطر النظرية ضمن القسم الموالي:

#### 4. الإطار النظري والتفسيرات العلمية لظاهرة التسرّب المدرسي

سيتمّ توظيف النماذج والأطر النظرية لفهم الظاهرة وتفسيرها بالتركيز على السياق المحلي خاصة، حتى يتسنى لنا فهم العوامل المفسّرة التي سيتمّ تحليلها لاحقا في اتّساق منهجي. وكإجابة على السؤال البحثي الرابع: (ما العوامل المفسّرة لظاهرة التسرّب المدرسي في السياقين المحلي والوطني؟): تشير النتائج الإحصائية الواردة ضمن الجدول 3، إلى ثلاث ملاحظات كبرى تتطلّب تفسيراً معمّقا: التفاوت المرحلي الحاد، الفروق الجندسانية الكبيرة، والانخفاض النسبي في الحجم الكلي.

##### 1.4. النظرية البنوية-الوظيفية والتفسير البين (مرحلي والجندري)

###### أولاً: ما بين المراحل التعليمية

ينطلق هذا التفسير من ضرورة تأطير الظاهرة ضمن مرجعية نظرية واضحة، إذ لا تستقيم الدراسة العلمية دون إطار فكري يضبط الفروض ويمنحها سياقاً تفسيرياً متماسكا، وهو ما تجسّده النظرية بوصفها نسقا علميا منظّما (همام، 1984، ص. 70)

وعليه يُظهر التحليل أنّ الطور الثانوي سجّل أعلى نسب التسرّب (12,08%) يليه الطور المتوسط (6,50%)، بينما يظلّ الابتدائي مستقرّاً، ويُعزى هذا التفاوت، الذي يمكن وصفه بالحدّ في نسب التسرّب بين المراحل التعليمية الثلاثة إلى عوامل تخصّ طبيعة كلّ مرحلة تعليمية، وعبء خصوصيات العمر الزمني للتلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط، والذي يتزامن مع بداية المراهقة. التي تعرف عدّة تناقضات وصراعات نفسية ممّا يستدعي عناية خاصة ومناسبة من شأنها تسهيل التكيف مع خصوصيات مرحلة النموّ التي يمرّ بها، وإن لم يكن كذلك فإنّ البعض قد يعاني حسب من عدّة اضطرابات تصعب عملية التكيف لديهم، والذي قد يؤدّي بدوره إلى تعطيل مساره الدراسي. (بوسنة، وبغدادى؛ 2011، ص. 44).

كما أنّ ضعف البنى التحتية، نقص التّأطير النفسي والاجتماعي سواء من قبيل عدم تعميمه على كافة المؤسسات التعليمية، أو ضعف فعاليته أو عدم القابلية للتوجّه إليه كقنات معنية به على غرار التلاميذ، وغياب الأنشطة اللاصفية، وعدم التشجيع على الانخراط الطوعي في النوادي، يُضعف مبدأ الإدماج، ويُسهّم - تبعاً لذلك - إلى انسحاب التلاميذ، خاصة في الثانوي، وهي رؤية تتقاطع أيضاً مع ما أشارت إليه (بن عيسى، 2019) في دراستها، التي أظهرت أنّ غياب الأنشطة اللاصفية، وضعف التوجيه المدرسي، وتراجع جودة التكوين، تُعتبر من أبرز العوامل البنيوية التي تُفضي إلى نتيجة التسرّب المدرسي.

### ثانياً: ما بين الجنسين

أكدت النتائج أنّ تسرّب الذكور (5,75%) يظلّ أعلى بكثير من تسرّب الإناث (3,09%)، ويمكن اعتبار الفشل الدراسي عامل من عوامل الرسوب المدرسي، و يُفسّر الفارق في ظاهرة التسرّب بين الجنسين لصالح الذكور، بارتباط تسرّب هذه الأخيرة ببناء على الرؤية التي طرحها (الرفاعي، 1982، ص.125) على أساس أنّ الذكور لديهم ميل إلى الدخول في عالم الكبار مبكراً عن طريق البحث عن عمل بهدف الحصول على المال وتحقيق الاستقلالية أكثر من الإناث، وأنّ دافعية الإناث في مواصلة الدراسة إلى مستويات أعلى أفضل ممّا هو عليه الحال لدى الذكور، وهذا عائد حسب بوسنة، وبغداد (2011) إلى عوامل ثقافية واجتماعية سائدة في المجتمع والتي هي في غير صالحها بالمقارنة مع الذكور. حيث أنّ مواصلة دراستهنّ تعتبر بمثابة المنفذ الوحيد للإفلات من هذه القيود التقليدية وتحقيق مكانة أعلى لها في البيت والمجتمع على حدّ سواء. إضافة إلى اعتبار الولد في الأسرة الفقيرة رأس مال اقتصادي عاجل، يمكنه لعب دور مهمّ في زيادة دخل الأسرة بشكل فوري، لاسيما وأنّ الولاية ذات طابع يمكن أن يُوصف بأنّه فلاحي بشكل عام، وهو ما يعزّز التفسير البنيوي-الاقتصادي للظاهرة.

ومع ذلك، تختلف الدراسة مع نتائج دراسة (محمد ن، 2020) التي أكّدت أنّه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو العوامل المؤدّية للتسرّب المدرسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر عيّنة الدراسة (ممثّلة في مدرّاء المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة) تُعزى لمتغيّر الجنس محور مؤدّي للتسرّب المدرسي من وجهة نظر عيّنة الدراسة.

#### 2.4. نظرية رأس المال الثقافي (Bourdieu, 1986)

هذا التدرّج نجد له شيئا من التوافق مع مقاربة بيير بورديو للظاهرة التربوية، إذ تُشكّل هذا الاتجاه منذ الستينات بسبب محاولات تفسير اللامساواة التربوية وربط النجاح المدرسي بالرأسمال الثقافي بين الطبقات والفئات الهشّة اجتماعيا اقتصاديا (بورديو و باسرون، 2007، ص. 35) التي غالبا ما تُشكّل شريحة واسعة في ولاية غليزان. فالرسوب المتكرّر أو عدم التأقلم في التعليم المتوسّط يتحوّل إلى "فشل مُتراكم" يُفضي إلى الإقصاء الحتمي في الثانوي، حيث تشتدّ المنافسة وتقلّ الحوافز، إضافة إلى أنّ التلاميذ المنتمين إلى أسر ذات مستوى تعليمي منخفض أو وضع اقتصادي هشّ، لا يمتلكون رأس المال الثقافي الذي يجعلهم متفاعلين إيجابيا مع متطلّبات الخطاب المدرسي.

#### 3.4. النظرية الإيكولوجية للتنمية البشرية (Bronfenbrenner, 1994)

وفقا لهذه النظرية، وتبعاً للسياق الجزائري، نجد عوامل متداخلة فيما بينها تعمل على تكريس ظاهرة التسرّب المدرسي تتمثّل أساسا في: ظواهر التفكّك الأسري، ضعف أو غياب الدعم النفسي، ضعف التوجيه المدرسي، وعدم ثبات السياسات التعليمية مشكّلة بيئة غير داعمة للمتعلّمين.

وفي ولاية غليزان، يتّضح من خلال البيانات الإحصائية أنّها تعكس المعطيات الميدانية، حيث تُظهر أنّ التسرّب ناجم عن تفاعل سلبي بين الأنظمة المذكورة، خاصة في ظلّ الهوّة التي باتت تتّسم بها علاقة الأسرة بالمدرسة، ومن تجلّيات ذلك العزوف هو ضعف مسألة

المتابعة الوالدية والدور الذي من المفروض أن يلعبوه في تحسين الحياة المدرسية، والذي يظهر جلياً من خلال عدم انخراطهم في جمعيات أولياء التلاميذ.

### 5. الاستراتيجيات الوقائية والبنائية المقترحة للحدّ من التسرّب المدرسي

بما أنّ التسرّب المدرسي هو نتاج تفاعل معقد بين الأسرة والمدرسة، والمحيط المجتمعي، والذي تمّ إثباته بناء على معطيات ميدانية مستخلصة من ولاية غليزان وعلى إثر التحليل النظري للظاهرة، فإنّ الاستجابة لها يستدعي تبني استراتيجيات وقائية وأخرى بنائية متعدّدة المستويات، تراعي مبدأ خصوصية المنطقة وفق سياق محليّ، وتفعل مبدأ مل يُسمى بالشراكة بين كلّ الفاعلين التربويين والاجتماعيين.

وعليه، كإجابة على السؤال البحثي الخامس: (ما أبرز الاستراتيجيات الممكنة للحدّ

من الظاهرة في ضوء المعطيات الميدانية؟):

استناداً إلى التحليل المنهجي والتفسير النظري الذي ربط التسرب بالعوامل الاقتصادية (عمالة الذكور) والاجتماعية، والتربوية (فشل الاحتواء)، تُقترح الاستراتيجيات التالية كإجابة عملية للسؤال البحثي الخامس وفق التصنيفات التالية:

### 1.5. على المستوى الأسري:

- تفعيل وتأسيس جمعيات أولياء التلاميذ وفقاً للقانون 06-12، باعتبار أنّ وليّ التلميذ مكوّن فعّال وشريك أساسي واستراتيجي مهمّ للمدرسة، والذي يتيح لكلّ عضو فيها، وللأولياء جميعاً الانخراط في لعب الدور المنوط بهم في تجويد الأنشطة التربوية.
- إدماج الأسر في الحياة المدرسية للمساهمة في صياغة مشاريع مؤسّسة إنمائية، بما يفعل مبدأ الشراكة وفقاً للقانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08.

## 2.5. على المستوى المدرسي:

- تعزيز وترقية الانتماء المدرسي من خلال تفعيل وترقية الأنشطة اللاصفية.
- تحسين وتطوير مجالات التعامل مع الفئات الهشة، لاسيما تلك المعرضة للتسرّب.
- تكوين المعلّمين بشكل خاص وكافة المستخدمين بشكل عام، تكويننا نفسيا يراعي خصوصية وحاجات كل متعلّم تبعا للمرحلتين العمرية والتعليمية.

## 3.5. على المستوى المجتمعي والسياسي:

- تقييم جدّي ومراجعة منهجية بغية تطوير مجالات تدخّل السلطات المحليّة من (نقل مدرسي، إطعام، توفير عمال مناسبين لطبيعة وخصوصية متعلّمي المدرسة الابتدائية).
- استغلال الكفاءات الجامعية المتخصصة في مجالات الدعم النفسي والاجتماعي لمرافقة المتعلّمين واحتوائهم وخاصة من ذوي الاحتياجات الخاصة.
- جعل مؤشّرات البقاء المدرسي ضمن آليات التقويم المؤسّسي تشجيعا على بذل الجهود في متابعة حالات التسرّب انطلاقا من مؤشّرات حقيقية ذات صلة.
- تفعيل محتوى المواد 8، 9، 10، 11، 12، من المرسوم التنفيذي رقم 02-10 مؤرخ في 4 يناير 2010 المحدّد للأحكام المتعلقة بإجبارية التعليم الأساسي (المرسوم التنفيذي رقم 02-10، 2010)، وكذا المادة 12 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية المنوّه به أعلاه (القانون التوجيهي للتربية الوطنية، المادة 12). ولكن، رغم وضوح الإطار القانوني الذي يُلزم المؤسّسات التربوية والأولياء بضرورة مواصلة التلميذ للدراسة إلى غاية بلوغه سن 16 سنة، كما نصّت عليه المواد المشار إليها أعلاه من المرسوم التنفيذي رقم 02-10، والمادة 12 من القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08، إلّا أنّ حجم الهوة لا زال قائما بين الواقع الميداني وتطبيق هذه النصوص. ومع ذلك،

تمّ رصد مؤشرات إيجابية لتجاوز هذه الظاهرة، خاصة في ظلّ التحوّل الرقمي الذي يشهده قطاع التربية مؤخرًا.

ومن الآليات الوقائية والبنائية كاستراتيجيات مقترحة للحدّ من التسرّب المدرسي نجد أيضًا:

- دراسة علمية للسلوكيات الظاهرة على المتعلّمين، والتي يمكن أن تكون في الغالب رمزية وتفسيرها من منطلق علمي بحث، وربطها كمؤشّر له علاقة بالتسرّب المدرسي، وجعل ذلك كقاعدة يتمّ تبنيها كاستراتيجية وقائية بما يسمح بتنظيم برامج وجلسات إرشادية.

## 6. الخاتمة العامة والتوصيات

أظهرت الدراسة، من خلال تحليل البيانات الإحصائية المحصّل عليها من مديرية التربية بولاية غليزان، أنّ الاتجاه العام للتسرّب المدرسي يتجلّى في انخفاض العدد الإجمالي للمتسرّبين في ولاية غليزان، وهناك تفاوت مرحلي حاد لنسب الانقطاع الدراسي بين المراحل التعليمية لصالح الثانوي، إلى جانب ذلك سجّلت فروق واضحة بين الجنسين تميل إلى ارتفاع عدد المتخلّين عن الدراسة لصالح الذكور. وكشفت النتائج عن تشابك وترابط عوامل بنيوية كغياب الأنشطة اللاصفية، وعدم تفعيلها بالشكل الذي ينبغي، ونفسية كالشعور بالاغتراب المدرسي، ونقص الدافعية للتعلّم، واجتماعية كغياب الأسرة باعتباره شريكا مهما للمدرسة عن القيام بالدور المنوط به لترقية الحياة المدرسية، والذي ظهر من خلال عزوف الأولياء على الانخراط في تأسيس وتجديد جمعيات أولياء التلاميذ وفقا للقانون 06-12 المتعلّق بتأسيس الجمعيات باعتباره إطارا قانونيا مشروعًا لتعزيز الشراكة بين الأسرة والمدرسة (القانون رقم 06-12، 2012) لاسيما في المناطق الريفية وشبه الحضرية أين ينقص الوعي بأهمية هذا الدور رغم أهميته، والهشاشة الاقتصادية،

وسياقية على غرار غياب أو على الأقل ضعف التنسيق بين الفاعلين التربويين، وبينهم وبين غيرهم من الشركاء والفاعلين، علاوة على ذلك ضعف التوجيه المدرسي.

وقد بينت الدراسة أنّ جملة هذه العوامل مجتمعة تتفاعل ضمن بيئة يمكن القول أنّها غير داعمة؛ الأمر الذي يجعل المتعلمين ينسحبون من النظام التربوي، خاصة في المناطق التي تشهد هشاشة مجتمعية.

ومع ذلك، ورغم الأهمية العلمية والمعرفية التي يمكن أن تكون قد قدمتها هذه الدراسة في محاولة فهم الظاهرة بولاية غليزان، إلا أنّ ذلك لا يمنع من التصريح بمحدودية تعميم نتائجها؛ على اعتبار أنّه يوجد بعض القيود المنهجية. من حيث أنّه تمّ:

- حصر الدراسة الحالية في موسمين دراسيين فقط (2023-2024 و 2024-2025).

- اقتصار الدراسة على عينة إقليمية واحدة (بولاية واحدة من ضمن 58 ولاية

جزائرية)، ما يجعل نتائجها مرتبطة بسياق محليّ محدّد. كما أنّ البيانات

الإحصائية، على الرغم من موثوقيتها كونها صادرة عن مؤسسة رسمية. إلا أنّها

ليست بديلا لدراسات نوعية ومقارنة تحلّل الظاهرة من زوايا أخرى، مثل أثر متغيّر

الأنشطة اللاصفية، آليات التوجيه المدرسي وغيرها. وعلى الرغم ممّا ذكر، إلا أنّ

هذه الدراسة تُعدّ بمثابة خطوة تأسيسية نحو مسار بحثي واسع، يتطلّب توسيع

العينة، تنوع أدوات القياس، إجراء مقارنات في سياقات متنوّعة افهم الظاهرة

فيها أعمق وأوسع.

**وبناء على ذلك، تمّ اقتراح جملة من التوصيات كسياسة تربوية من ضمنها:**

- العمل على تكريس مبدأ المحاسبة تجاه الجهات المسؤولة سواء كانت سببا مباشرا

أو غير مباشر في انقطاع التلاميذ عن المدرسة، من خلال تفعيل محتوى المواد

القانونية المتعلقة بإجبارية التعليم إلى غاية سنّ 16.

- تفعيل محتوى المنشور الوزاري رقم 276 المتعلق بتنصيب خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الثانويات، بما يمكن من رصد الحالات المعرضة للتسرب، وتقديم الدعم النفسي والتربوي اللازمين لذلك. (المنشور الوزاري رقم 276، 2025)
- ضرورة تفعيل آليات التحرك قبل حدوث الظاهرة باعتماد سياسة واستراتيجية واضحة، تأتي من خلال تطوير أدوات قياس سيكومترية ترصد مؤشرات انسحاب المتعلمين عن المدرسة قبل وقوعه، للتدخل الوقائي الذي يُبنى على آليات علمية موثوقة، لا مجرد التحرك كرد فعل يأتي بعد التكريس الفعلي للسلوك.
- إدماج ما يُسمى بمؤشر "البقاء المدرسي" كآلية يتم بموجبها تقييم أداء مختلف المؤسسات التعليمية على اختلاف مراحلها.
- تعميم سياسات الإرشاد المدرسي والنفسي والاجتماعي، وتفعيل دور المرشد داخل وخارج المدرسة، وتشجيع التلاميذ على الانخراط في مجالات طلب المساعدة الإرشادية اللازمة، من خلال تنظيم وتسطير برامج توعوية لصالحهم يدركون من خلالها أهمية طلب المساعدة من المتخصصين في مجال الإرشاد، بما يعينهم على فهم ذواتهم وإدراك حاجاتهم في كافة مجالات الحياة المدرسية والأسرية والاجتماعية.
- تعزيز آليات التكوين أثناء الخدمة، يستفيد منها جميع المعلمين بما يسهل عليهم التعامل مع الفئات التي لديها اضطرابات نفسية واجتماعية وتشوّه في الإدراك.
- تحفيز الأولياء على الانخراط في الحياة المدرسية من أجل لعب الدور المنوط بهم في ترقية وتطوير الحياة المدرسية تعبيراً عن شراكة فعلية وحقيقية لا شكلية.

## 7. قائمة المراجع:

- بوالقوت ك.، & معاش ي. (2022). الفشل المدرسي من خلال تصورات أساتذة التعليم الثانوي. دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي -ولاية قسنطينة-. مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، 7(2)، 291-308. <https://asjp.cerist.dz/en/article/202235>
- بورديو، بيار، و باسرون، جون. كلود. (2007). إعادة الإنتاج: في سبيل نظرية عامة في نسق التعليم (ترجمة ماهر تريمش). المنظمة العربية للترجمة.
- بوسنه م.، & بغداد ل. (2011). التسرب المدرسي في التعليم الإلزامي بالجزائر: حجم المشكلة وطبيعة التحديات. أفكار وآفاق، 1(2)، 33-64. <https://asjp.cerist.dz/en/article/7959>
- الداهري، صالح حسين. (2011). أساسيات علم الاجتماع النفسي التربوي ونظرياته (ط1). دار الحامد للنشر والتوزيع.
- فارح م. (2022). إصلاح المنظومة التربوية في الطور الثانوي وانعكاساته على العملية التعليمية. مجلة الآداب واللغات والعلوم الإنسانية، 5(2)، 225-237. <https://asjp.cerist.dz/en/article/201531>
- القانون رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008، المتعلق بالقانون التوجيهي للتربية الوطنية. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 04.
- القانون رقم 06-12 المخ في 12 يناير 2012، المتعلق بالجمعيات، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 02.
- كمال ك. (2019). دور حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من ظاهرة التسرب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية - دراسة ميدانية على مستوى ثانويات مدينة - حاسي بحبح - الجلفة -. مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، 2(2)، 310-330. <https://asjp.cerist.dz/en/article/133725>
- محمد ن. (2020). العوامل المؤدية للتسرب الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية من وجهة نظر مدرّاء المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيرة. مجلة مفاهيم، 3(2)، 423-440. <https://asjp.cerist.dz/en/article/12820è7>
- المرسوم التنفيذي رقم 02-10 المؤرخ في 4 يناير 2010، المحدد للأحكام المتعلقة بإجبارية التعليم الأساسي. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، العدد 02.
- المنشور الوزاري رقم 276/وت.و/م.ع.ت المؤرخ في 21 أكتوبر 2025، المتعلق بتنصيب خلايا الإصغاء والمتابعة النفسية والتربوية في الثانويات. المديرية العامة للتعليم. مديرية التعليم الثانوي العام والتكنولوجية. وزارة التربية الوطنية الجزائرية.
- نعيم، الرفاعي. (1982). الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيف. جامعة دمشق.
- همام، طلعت. (1984). قاموس العلوم النفسية، مؤسسة الرسالة.
- Rumberger, R. (2012). *Dropping Out: Why Students Drop Out of High School and What Can Be Done About It*. Cambridge, MA and London, England: Harvard University Press. <https://doi.org/10.4159/harvard.9780674063167>